

صحيح البخاري [كتاب الحج] (82) - باب متى يحل المعتمر.. ([الأحد]

2441-21-80 هـ

عبدالكريم الخضير

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر وله الحمد

سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين.

اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه ووالدينا

وال المسلمين اجمعين بباب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها

عمره - 00:01:39

اطوف ثم يقصروا ويحلوا قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله ابن ابي اوبي قال اعتمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه - 00:02:09

واتى الصفا والمروءة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة؟ قال

لا قال فحدثنا ما قال لخديجة. قال بشروا خديجة ببيت من الجنة - 00:02:30

من قصب في الجنة هنا من بيت في الجنة مكتوب من الجنة بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمر ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهم عن رجل - 00:02:53

وبالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروءة. ايأتي امرأته؟ قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف

المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروءة سبعاً قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:03:21

قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ف قال لا يطوف بين الصفا والمروءة حتى يقرئها حتى يطوف بين الصفا والمروءة قال حدثنا

غندرا قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:03:46

عنده قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيغ. فقال احججت؟ قلت نعم. قال بما اهللت قلت لبيك باهلال

كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. قال احسنت - 00:04:09

بالبيت وبالصفا والمروءة ثم احل. فطافت بالبيت وبالصفا والمروءة ثم اتيت امرأة من قيس رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتني به حتى

كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب - 00:04:31

بالله فانه يأمرنا بال تمام. وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى ايها الهدي محله قال حدثنا احمد بن عيسى

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى مولى - 00:04:51

بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحججون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ماء لقد نزلنا معه ها هنا

ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليل - 00:05:13

ازوادنا فاعتبرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا البيت احللنا ثم احللنا من العشي بالحج الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:05:33

وعلى الله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمة الله تعالى باب متى يحل المعتمر متى يحل المعتمر والاحاديث التي ساقها المصنف

ليستدل بها على انه لا يحل المعتمر حتى ينتهي من اركان الحج - 00:05:58

التي هي طواف بالبيت وبالصفاء والمروءة يعني السعي وان السعي ركن من اركان الحج لا يحل قبله معتمر ولا حاج المقصود ما ذكره في الترجمة قال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوف ثم يقتصروا ويحلوا يعني بالبيت وبالزغبة والمروءة التقصير وان لم يكن ركنا من اركان الحج لانه واجب من واجباته لا يبطل الحج بتتركه لكن يجر بدم - 00:07:05

وما الطواف بالبيت والسعى والمروءة فهذه اركان لا يتم حج ولا عمرة الا بهما ثم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن جرير عبد الحميد عن اسماعيل ابي اويس اسماعيل ابن ابي خالد - 00:07:31

طيب عن عبدالله بن ابي اوقي قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمنا معه فلما دخل مكة طاف وطوفنا معه واتى الصفا والمروءة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة - 00:07:58

ان يرميه احد هل هذا كان في عمرة القضاء والمسركون موجودون ومتوافرون هناك كنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا - 00:08:19

يعني في هذه العمرة ما دخل الكعبة والا ثبت انه دخل الكعبة عليه الصلوة والسلام قال فحدثنا او فحدثنا ما قال لخديجة رضي الله تعالى عنه ما قال لخديجة بشروا خديجة - 00:08:43

قاله لخديجة او قاله لغير خديجة من قاله في شأنها وفي حقها لغيرها ان يبشرها بشروا خديجة بيت في الجنة من قصب المجوف الدر المجوف لا صخب لا اصوات عالية - 00:09:05

ولا ازعاج لا صخب فيه ولا نصب ولا تعب هكذا الجنة دار النعيم بخلاف هذه الدار درس النصب والتعب لا صخب فيه ولا نصب ليس فيه صوت ولا جلبة ولا ازعاج - 00:09:42

وليس فيه تعب لان من يدخلها من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس دار النعيم دار المقامات ثم قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير الحميدي المكي روى عنه البخاري اول حديث في الصحيح - 00:10:19

اول حديث في الصحيح قال حدثنا الحميدي بن سفيان قال هنا اخبرنا سفيان وهو ابن عبيدة عن عمرو بن دينار قال وسألنا ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل طاف بالبيت - 00:10:58

في عمرة ولم يطوف بين الصفا والمروءة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا ولا نعم يجيب بالنص يجيب بالدليل هذه اقوى الاجابة ان تجاب بدليل - 00:11:18

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروءة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة مضمون انه لا يأتي اهله - 00:11:44

لا يأتي امرأته حتى يكمل هذه الامور بما فيها الطواف بين الصفا والمروءة الذي هو السعي قالوا سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروءة - 00:12:06

جابر رضي الله عنه الذي لزم النبي صلى الله عليه وسلم في حجته وساقها بحذافيرها كما وقعت منه صلى الله عليه وسلم واوفي سياق لحجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

ما جاء في حديث جابر رضي الله عنه ثم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن بشار الملقب وانذار هم غندر الذي هو محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:12:55

عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيف فقال احتجت قلت نعم - 00:13:24

قال بما اهليت بما اهليت الف بعد الميم؟ اي نعم صالح شوفوا القسط اللاني وش يقول بما اهليت فيها الف ولا ما فيها الف اه بما ايه معروفة لكن الاشكال الالف اللي بعد الميم - 00:13:45

ما هو بالاشكال الاصل ان الالف محذوفة مما بالالف اه طيب ولا تكلمت شي الأصل ان الالف تحذف في الاستفهام بما ولما؟ وعلامة ها

وعلم الاصل ان هذه الالف تحذف - 00:14:22

على كل حال جاء اثباتها في مواضع لكن الاصل حذفها وهو الاوضح عما يتتساءلون الى عما يتتساءلون قال قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت - 00:15:22

طوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل لماذا لأن المطابقة ليست تامة النبي عليه الصلاة والسلام ساق الهدي وابو موسى لم يسوق الهدي على رضي الله عنه قال اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

قد ساق الهدي فلم يحل حتى يبلغ الهدي محله وعلى هذا فيجوز الاحرام معلقا معلقا باحرام فلان طيب اذا قلت اهللت باهلال فلان او كاهلال فلان يوم وصلت مكة قالوا فلان والله ما حج هالسنة - 00:17:01

نعم او ما شفته ولا دريت وش وش ماذا اهل به اهاه يختار وليختار افضل لا انسى لك قال احسنت طوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل وطفت بين بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس - 00:17:34

من جماعته من محارمه فقلت رأسي اه فتشتت في شعره استخراج القمل فلي معروف ما سأل الى وقت قريب لكن الان ما ترفة تحضر والاحتياط وهذه الادوية والعلاجات - 00:18:11

الحمد لله انقرضت هذه الامور وجاء سؤال ان امرأة في البادية وكثير القمل في رأس ابنتها فصببت عليه من دواء الجرب الذي يعالج به الاابل فماتت البنت قوي قوي جدا - 00:18:55

الابن يؤتى بالبيالة من من هذا الدواء في سطل كبير عليه من الماء ويقضي على الجرب من قوته وشدته ليس بالسهل تجي وتصب عليه مركز على رأسها ماتت البنت انا في سنين مضت - 00:19:34

ووجدت الارض في سقف المكتبة فجئت بالدواء في قارورته فتحت القارورة ووخطتها في الارض ما طلعت شي ولا رشيت ولا سويت فتساقطا من قوة قوي جدا هل تعتبر هذه المرأة - 00:20:05

قاتللة تلزمها الكفاره ولا ما تلزمها ها بعدين اهل البادية يعرفون هذا الامر يعرفون هذا الدواء يعالجون به الاابل لا لا كونه تبي تقتل ابنتها ما هو بوارد ما تصورت لكن - 00:20:43

لكن لا شك ان التفريط حاصل الكفاره في مثل هذه الصورة لازمة فقلت رأسي ثم اهللت بالحج وكانت افتني به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله - 00:21:38

ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام واتموا الحج والعمره لله كتاب الله يأمرنا بالتمام على على اختياره ما في حل وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل يعني اخذنا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:16

اما بقوله امر بالحل عليه الصلاة والسلام امر اصحابه بالحل واما فعله فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله والعلة في ذلك ظاهرة والذي منعه من الحل سوقه الهدي قال رحمة الله حدثنا احمد بن عيسى - 00:22:48

ها لاني احمد فقط مو واحد فقط وحيينه يجتهد في تعينه احمد بن صالح المصري نعم الثقة ضعفه النسائي وقال العلماء ان النسائي اذى نفسه بتضعيف احمد بن صالح لانه الثقة عند الجميع - 00:23:27

حدثنا احمد بن عيسى قوله حدثنا احمد كذا للاكثر غير منسوب وفي رواية كريم حدثنا احمد بن عيسى وفي رواية ابي ذر حدثنا احمد بن صالح وقد اخرجه مسلم عن احمد ابن عيسى عن ابن وهب - 00:24:04

كما هنا وعلى كل حال ايا كان منهم فهو ثقة والحديث لا قدح فيه على جميع الاحتمالات لانه حيثما دار دار على ثقة قال حدثنا ابن وهب الامام عبدالله بن وهب - 00:24:40

قال اخبرنا عمرو هو ابن الحارث نعم عن ابي الاسود عن ابي الاسود المعروف بغلام يتيم ثعبة آآ ام يتيم عروة يتيم عروة. يتيم عروة آآ ان عبد الله مولى اسماء - 00:25:11

بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء بنت ابي بكر الصديق زوج الزبير من العوام كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد تذكر النبي عليه الصلاة والسلام كلما مرت - 00:25:48

فتصلني عليه صلی الله علیه وسلم صلی الله علی محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازواجهنا الظهر
المرکوب الابل ونحوها ازواجهنا طعام فاعتبرت انا واختي عائشة والزبیر زوجها - 00:26:19

وفلان وفلان تعدد فلما مسحنا البيت اهللنا من العشي بالحج مسحنا البيت يعني ايه كنایة عن الطواف اهللنا من العشي بالحج فهل
صافوا بين الصفا والمروءة او اخره مع طواف الحج - 00:27:05

او انه من الامور المعلومة التي لا يحتاج الى التصریح بها يقول الحجوم بالمهملة وبفتح المهملة وضم الجيم الخفیفة جبل معروف
بمكة وقد تكرر ذكره في الاشعار وعنده المقبرة المعروفة - 00:27:41

بالمعلى على يسار الداخلي مكة ويمين الخارج منها الى مني وهذا الذي ذكرناه محصلوا ما قاله الازرق يعني في تاريخ مكة
والفاکهة كذلك غيرهما واغرب السهيل فقال الحجون على فرسخ وثلث من مكة - 00:28:36

فهو غلط واضح قد قال ابو عبید البکری الحجون الجبل المشرف بحذاء المسجد الذي يلي شعب الجزارین او ایش معكم الفتح ها
الذی يلي شعب الجزارین قال عندي ما فيها نقطة - 00:29:11

وقال ابو علي القالی الحجون سنیة المدینین اي من يقدم من المدينة وهي مقبرة اهل مكة عند شعب الجزارین كذلك انتهى ويدل
على غلط السهيلي الى اخره والجرارین التي تقدم جمع جرار - 00:30:04

بحیم وراء ثقیلہ ذکرها الرظی الشاطی کتب على الراء صح صح مرتبین ولا يحرف احد مثلی يقول الجزارین
ها اننا نرى ما في اشكال قوله ونحن يومئذ الخفاف زاد مسلم في روايته خفاف الحقائب - 00:30:27

والحقائب جمع خفيف حقيقة وهي ما احتقبه الراکب خلفه من حوائجه في موضع الردیف يمرون بالدهن خفافا عیا بهم ويرجعن من
دارينا بجر الحقائب الحقيقة التي يوضع فيها الزاد ويردفها الراکب خلفه - 00:31:27

هنا يقول فلما مسحنا البيت اهللنا قوله فما هذا خطأ بلا شك قل فما مسحنا البيت كيف لما مسحنا اي طفنا بالبيت فاستلمنا الرکن قد
تقدم في باب الطواف على - 00:32:30

غير وضوء من حديث عائشة بلفظ مسحنا الرکن يقول وساغ هذا المجاز لأن كل من طاف بالبيت يمسح الرکن فصار يطلق على
الطواف قال عیاض يحتمل ان يكون معنى مسحوا - 00:33:33

طافو وسعوا وحذب الساؤه حذف السعي اختصارا بما كان منوطا بالطواف او لما كان منوطا بالطغاة قال ولا حجة في هذا الحديث
لمن لم يوجب السعي لأن اسماء اخبرت ان ذلك كان بحجة الوداع - 00:34:15

قد جاء مفسرا من طرق اخرى صحيحة انهم طافوا معه وسعوا فيحمل ما اجمل على ما بين والله اعلم اختلفوا في من جاء مع قبل
ان يقصر بعد ان طافوا وسعى فقال الاكثر عليه الهدی - 00:34:41

لأنه واجب يعني يجبر بدم وليس برکن لا بد من الاتيان به كالطواف والسعی قال عطاء لا شيء عليه لانه ليس بنسك بل هو اطلاق من
محظور قال الشافعی تفسد عمرته - 00:35:27

وعليه المضی في فاسدها وقضاءها كانه يرى الرکنیة استدل به الطبری على ان من ترك التقصیر حتى يخرج من الحرم لا شيء عليه
بخلاف من قال عليه دم المقصود ان - 00:35:49

اعدل ما يقال الحلق او التقصیر انه واجب نعم زوین وهذی لم يكن عليه المعتمر الباب السابق نعم هي طافت وساعت
ومشت وهي معتمرة فجاءت بنسك بعد الحج - 00:36:12

فخروجها لم يكن بعد الحج الذي يلزم فيه الوداع انما خروجها بعد العمرة التي لا وداع لها لابد ان تكون طافت لابد ان تكون طائفۃ
للحج ثقاقة الساعات والاشکل عليها ان صواحبها رجعوا بحج وعمرۃ - 00:36:56

هذا منفصل عن هذا وهي لم ترجع الا بنسك واحد في الظاهر والا ففي حق وین مع عبد الرحمن هذی عمرۃ ایه هذا هذا حق
طواف الحج وسعي نعم - 00:37:33

شنو انها تضبط اضبط ما تقول نعم لا هذی تعنی نفسها يعني نفسها نعم باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو قال حدثنا

عبد الله بن يوسف - 00:37:58

قال اخربنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات - 00:38:43

ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ايوبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:39:04

يقول رحمة الله تعالى بباب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو اذا رجع الى بلده فهل الامر مختص بذلك او اذا رجع من اي سفر البخاري - 00:39:29

خصه بما خصه به الحديث قد ترجم لحديث الباب حديث نافع عن ابن عمر في الدعوات ما يقول اذا اراد سفرا او رجع اذا اراد سفرا او رجع فهو اعم من ان يكون حاجا - 00:39:56

او معتمرا او غازيا حدثنا عبد الله بن يوسف والتنبيسي قال اخربنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة اذا رجع قفل يعني رجع من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف يعني مرتفع - 00:41:02

كل شرف من الارض ثلاثة تكبيرات ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايوبون ان راجعون اما الى بلادنا او ايوبون راجعون الى الله جل وعلا - 00:41:29

مثل تائبون واوهما معا ايب تائبون عابدون لله جل وعلا ساجدون لربنا حامدون ان اللي ربنا بجميع ما تقدم او في الحمد فقط يعني حامدون لربنا او جميع ما مضى - 00:42:00

لربنا تائبون لربنا عابدون لربنا ساجدون لربنا حامدون لربنا او انه متعلق الحمد فقط بربنا حامدون وعلى كل حال الالفاظ واظحة والتعبد بها لمن قفل من حج او عمرة او غزو - 00:42:34

والسنة ولو عمم ذلك كما سيأتي في كتاب الدعوات ولو الوقت يتسع جبنا الحديث من ذلك لأن الكلام سيأتي عليه مستوفا هناك لربنا حامدون صدق الله وعده ومن اصدق من الله قيلا - 00:43:03

ومن اصدق من الله حديثا ونصر عبده محمد صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب بالريح الشديدة التي فرقتهم من غير اجلاب بخيل ولا ركاب نعم بباب استقبال الحاج القادمين - 00:43:31

والثلاثة على الدابة قال حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:44:09

استقبلته اغيلمةبني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه بباب استقبال الحاج القادمين كان الناس الى عهد قريب يستقبلونه يستقبلونه لأنهم على الدواب وبعضهم على ارجلهم رجالا وبعضهم ركبان - 00:44:28

ويمكن استقبالهم لكن وشلون تبي تستقبل السيارات اه بسيارة ولا على رجليك تغيرت الامور تغيرت المستقبل كيف تستقبل الحاج بالمطار ولا وبين اه اهاته من الدائري وجامع الملك فهد - 00:45:05

احدا تغيرت الامور تغير جذريا اختلاف الوسائل والحمد لله الذي يسر الامور وهذه سنن ان وجدت اسبابها وجدت والا فلا استقبال الحاج القادمين يعني فرحا بهم وحمد الله على سلامتهم - 00:45:38

والثلاثة على الدابة لأن النبي صلى الله عليه وسلم حمل واحدا بين يديه وواحدا خلفه اذا كانت الدابة تطيق الثلاثة فلا بأس لا سيما وانهم اغيلمة صغار يعني والا فالاصل - 00:46:16

بل ان الارداف جائز حسب بطاقة الدابة وجاء عدد المردفين النبي عليه الصلاة والسلام بلغ نحو من ثلاثين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد - 00:46:39

من يكون ها بن مهران الحدا عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته غليلة مغيمة بنى عبد المطلب - 00:47:12

تصغير غلام تصخير غلام اغيلمة بنى عبد المطلب فجمع او تصغير المال لانه جمع فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه قل اغير ما تصغير غلمة بكسر الغين المعجمة وغلمة جمع غلام - 00:47:37

نعم باب القدوم بالغداء قال حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي كان اذا خرج الى - 00:48:24

مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح قال رحمه الله تعالى باب القدوم بالغداء يعني في اول النهار يقابل الدخول بالعشى في الترجمة التي تليها - 00:48:44

قال حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج - 00:49:17

يصلی في مسجد الشجرة وبين مسجد الحليفة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح وبات حتى يصبح لان طرق الاهل بالليل جاء النهي عنه كما سأليتني نعم - 00:49:32

باب الدخول بالعشى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:00

لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب الدخول بالعشى يعني بين العشائين صلاة المغرب الى العتمة وقيل تبدأ من الزوال ولذلك جاء في حديث - 00:50:18

ذى اليدين احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر ودل على ان العشي يبدأ من الزوال وما يضاف الى الصباح ينتهي بالزوال يعني اذكار الصباح تنتهي وقتها بالزوال - 00:51:01

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله - 00:51:38

كان لا يدخل الا غدوة او عشية يعني لا يطرق اهله في الليل في جوف الليل لئلا دبغتهم في وقت لم يستعدوا فيه او يحمله ذلك او يحملهم ذلك على انه - 00:51:53

يريد ان يتجلس عليهم المقصود انها النهي له علة والنهي في الحديث الذي يليه الان مع وسائل الاتصال انه قبل ما توصل لك بخمسين كيلو تقول وصلت ويستعدون يمدיהם ما هم مثل البغثة التي لا يعرفون - 00:52:22

عنك شيئا حتى تطرق الباب والحكم يدور مع عنته يعني اذا وصلت بذلك وقد بقي على الفجر ساعتان تقول اصبر لين يصلون الناس ها وانت بجيبيك تلفون يمكنك ان تخبرهم انك وصلت - 00:53:05

الباب الذي يليه باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليليا - 00:53:37

يعني لا يدخل عليها لا يطرق لانهم لا يعلمون عنه شيئا حتى يطرق الباب قد يبغفهم ويؤتيهم على حال ليست مناسبة وقد تسوء به الظنون او يظنون به سوءا - 00:53:59

لكل هذا نهي عن ذلك نعم باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فأبصر درجات - 00:54:21

او ضع ناقته. وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات - 00:55:12

تابعه الحارث بن عمير قال رحمه الله تعالى باب من اسرع ناقته اذا قرب الوصول الى المراد اسرع الساري لما يحدوه

من الشوق والحب لبلده واهله من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة اذا بلغ - [00:55:34](#)
مراده اذا بلغ بلده سواء كانت المدينة النبوية او غيرها وهذا شيء يدركه الناس كلهم اذا قرب حرك السيارة قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:56:22](#)

واندر قال اخبرني حميد شو وايش ابن ابي كثير وغندر مايروي قال اخبرني حميد الطويل قالوا ليس بطوليل كله جار قصير فمиз عنه ها ؟ تتميز الاشياء . ايه ما له طول يذكر لكن - [00:56:47](#)

بالنسبة لجاره طويل انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات بالطريق اللاحق جدرات درجات المدينة اوضع ناقته يعني اسرع - [00:57:39](#)

اسرع ناقته وان كانت دابة حركها شو الفرق بينهم بقى من الناقة لكن في رواية ابصـر دوـحـاتـ المـدـيـنـة يعني اشـجـارـ المـدـيـنـة قال في المطالع جدرات ارجح من دوـحـاتـ ومن درـجـاتـ - [00:58:11](#)

قلت وهي رواية الترمذى من طريق اسماعيل بن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوـلـىـ عـنـ نـاقـتـهـ وـانـ كـانـتـ دـاـبـةـ حـرـكـهـ شـوـ فـرـقـ بـيـنـهـ بـقـىـ مـنـ نـاقـةـ لـكـنـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـصـرـ دـوـحـاتـ المـدـيـنـةـ يـعـنـيـ اـشـجـارـ المـدـيـنـةـ قالـ اـشـجـارـ المـدـيـنـةـ

من هو بخاري المؤلف زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها يعني من حبه للمدينة حددنا قتبـةـ قالـ حدـثـنـاـ اـسـمـاعـيلـ عـنـ حـمـيدـ عـنـ اـنـسـ قـالـ جـدـرـاتـ تـابـعـهـ الـحـارـثـ اـبـنـ عـمـيرـ - [00:59:53](#)

رواية الترمذى التي اشار اليها الشارح توحـاتـ نـعـمـ والـلـهـ مـاـ سـمـعـتـ شـيـءـ كـلـ اـنـسـانـ يـحـبـ بـلـدـهـ التـيـ عـاـشـ فـيـهـ وـتـرـبـيـ فـيـهـ وـفـيـهـ سـكـنـهـ وـرـاحـتـهـ وـالـصـبـرـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ قـطـعـةـ مـنـ العـذـابـ - [01:00:16](#)

نعم بـابـ قولـ اللهـ تـعـالـىـ وـاتـواـ بـيـوـتـ مـنـ اـبـوـ اـبـوـلـيـدـ قـالـ حدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ قـالـ سـمـعـتـ البرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـآـيـةـ فـيـنـاـ - [01:00:52](#)

كـانـتـ الـاـنـصـارـ اـذـ حـجـوـاـ فـجـأـوـاـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ اـبـوـابـ بـيـوـتـهـ وـلـكـنـ مـنـ ظـهـورـهـاـ فـجـاءـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـدـخـلـ مـنـ قـبـلـ بـابـهـ فـكـانـهـ عـيـرـ بـذـلـكـ فـنـزـلـتـ وـلـيـسـ الـبـرـ بـاـنـ تـأـتـوـ بـيـوـتـ مـنـ ظـهـورـهـاـ وـلـكـنـ الـبـرـ مـنـ - [01:01:11](#)

اتـقـىـ وـاتـواـ بـيـوـتـ مـنـ اـبـوـابـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاتـواـ بـيـوـتـ مـنـ اـبـوـابـهـ شـاءـ عـنـ الـاـنـصـارـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ انـهـ اـذـ حـجـوـاـ مـاـ يـدـخـلـوـنـ بـيـتـ مـعـ الـبـابـ - [01:01:35](#)

مـنـ وـرـاـ مـنـ الـخـلـفـ وـالـعـلـةـ وـشـ السـبـبـ قـالـ اـبـوـ حدـثـنـاـ اـبـوـ اـبـوـلـيـدـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـالـمـالـكـ الطـيـالـسـيـ قـالـ حدـثـنـاـ شـعـبـةـ اـبـنـ الحـجـاجـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ قـالـ سـمـعـتـ البرـاءـ مـعـازـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـقـولـ - [01:02:02](#)

نـزـلـتـ هـذـهـ الـآـيـةـ فـيـنـاـ كـانـتـ الـاـنـصـارـ اـذـ حـجـوـاـ فـجـأـوـاـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ اـبـوـابـ بـيـوـتـهـ بـلـكـنـ مـنـ ظـهـورـهـاـ فـجـاءـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـدـخـلـ مـنـ قـبـلـ بـابـهـ - [01:02:28](#)

ماـ تـغـيـرـ شـيـ منـ حـالـهـ لـذـلـكـ يـغـيـرـونـ طـرـيقـةـ الدـخـلـوـنـ إـلـىـ الـبـيـتـ بـعـدـ رـجـوعـهـمـ مـنـ الـحـجـ كـانـتـ الـاـنـصـارـ اـذـ حـجـوـاـ فـجـأـوـاـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ مـنـ قـبـلـ اـبـوـابـ بـيـوـتـهـ بـلـكـنـ مـنـ ظـهـورـهـاـ فـجـاءـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـدـخـلـ مـنـ قـبـلـ بـابـهـ - [01:02:51](#)

مـنـ قـبـلـ بـابـهـ مـرـهـلـةـ لـيـسـ لـهـ مـعـنـيـ كـوـنـهـ يـطـمـرـ عـلـىـ الـبـيـتـ بـعـدـ وـرـاـهـ اـلـاسـلـامـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـعـبـدـ بـهـ فـكـانـهـ عـيـرـ بـذـلـكـ اـنـ خـالـفـ الـعـوـاـيـدـ قـالـ فالـعـادـةـ تقـلـيـدـ فـنـزـلـتـ وـلـيـسـ الـبـرـ بـاـنـ تـأـتـوـ بـيـوـتـ مـنـ ظـهـورـهـاـ - [01:03:23](#)

وـلـكـنـ الـبـرـ مـنـ اـنـقـىـ وـاتـواـ بـيـوـتـ مـنـ اـبـوـابـهـ يـقـولـ الـحـافـظـ هـذـاـ ظـاهـرـ فـيـ اـخـتـاصـاـصـ ذـلـكـ بـالـاـنـصـارـ وـلـكـنـ سـيـأـتـيـ بـحـدـيـثـ جـابـرـ اـنـ سـائـرـ الـعـربـ كـانـوـاـ كـذـلـكـ الاـ قـرـيـشاـ فـجـاءـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ يـقـولـ الـحـافـظـ وـقـطـبـةـ - [01:03:51](#)

بـضمـ الـقـافـ وـاسـكـانـ الـمـهـمـلـةـ بـعـدـهـاـ مـوـحـدـةـ اـبـنـ عـامـرـ اـبـنـ حـدـيـدـ بـمـهـمـلـاتـ وـزـنـ كـبـيرـ الـاـنـصـارـيـ الـخـزـرجـيـ كـمـاـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ خـزـيمـةـ وـالـحاـكـمـ يـقـولـ فـيـنـاـمـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـسـتـانـ - [01:04:34](#)

وـخـرـجـ مـنـ بـابـهـ فـخـرـجـ مـعـهـ قـطـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ اـبـنـ الـاـنـصـارـيـ فـقـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ قـطـبـةـ رـجـلـ فـاجـرـ لـيـشـ فـيـهـ اـجـرـ ؟ـ لـاـنـ دـخـلـ مـنـ بـابـ الـبـيـتـ اـنـ قـطـبـةـ رـجـلـ فـاجـرـ فـانـهـ خـرـجـ مـعـكـ - [01:05:23](#)

من الباب فقال ما حملك على ذلك؟ قالرأيتك فعلته ففعلت كما فعلت قال اني احمسي يعني من قريش قال فان ديني دينك فانزل الله الاية اختلفوا في تسميته وجزم البغاوي وغيره من المفسرين - 01:05:45

بان هذا الرجل يقال له رفاعة بن تابوت واعتمدوا في ذلك على ما اخرجه المقصود ان التسميم ما تهمنا كثيرا ام المعنى نعم كمل اقرأ باب السفر قطعة من العذاب - 01:06:26

قال حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعاما - 01:07:27

وشرابه ونومه فاذا قضى نهمه فليتعجل الى اهله قال رحمة الله تعالى باب السفر قطعة من العذاب صدق رسول الله السفر قطعة من العذاب ما اطيب العيش في بيت الانسان وبين اهله - 01:07:45

وزوجه وبين متاعه الذي يحتاج اليه وان كان طالب علم كان بين كتبه واذا سافر فقدها كله قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن مسلمة طعنبي؟ قال حدثنا مالك عن سمي - 01:08:21

عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يعني هو عذاب للبدن عذاب النفس لابد فيه من المشقة - 01:08:44

وترك الراحة كثير من الناس اذا تغير الفراش عليه ما نام هذا موجود اذا تغير فراشه ما نام لا يهنا بنوم ولا يرتاح ولا يتلذذ باكل وشرب وهذا في الغالب - 01:09:10

والا بعاظ الناس الفقراء في البلدان عندهم من آآ الشدة وعندهم من عدم الراحة والتلذذ في الاكل والشرب والنوم وغير ذلك ما يجدون مثله او افضل منه اذا سافر ولذلك - 01:09:41

كثير من فقراء المسلمين يعيش عيشة فيها شظف وفيها تعب بحيث يكون التابع في بيوت الاغنياء من الخدم وغيرهم افضل عيشة منهم ولذلك لما فضل ابن حزم زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:10

على ابي بكر وعمر لماذا قال لانهن معه في منزلته في الجنة وابو بكر وعمر دونهم فهو افضل منه قيل هذا الكلام ليس بصحيح لأن العيشة التبعية تختلف عن الاصالة - 01:10:42

فكثير من الخدم والسائلين ياه يبيتون ويعيشون عند مختمويمهم على افضل حال تأكلون من طعامهم وملحق هؤلاء الاغنياء افضل من كثير من بيوت المسلمين يمكن بعض بيوت المسلمين ما فيها مكيفات - 01:11:10

ولا فيها فرش وهذى مبنية على طراز فخم مفروشة بفراش ناعم ومكيفة ويؤتى لهم من الاطعمة من مما يأكل مخدوميه فنعيش التبعي هل تستطيع ان تقول هذا الخادم او هذا السائق - 01:11:37

الذى يعيش هذه العيشة افضل من فلان الذى يعيش بكسبه ومن كد يده موظف تجده موظف عنده بيت واولاد لكن اقل بالترفة من هؤلاء هذا هذا يعيش اصالة وهذا يعيش تبعية - 01:12:01

فهؤلاء الفقراء اذا سافروا وسكنوا في يعني مع الحملات مثلا افضل من عيشهم في بيوتهم وهم مسافرون فهذا ليس هو الاصل السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعاما طعامه وشرابه ونومه - 01:12:28

لا يحصله لها الطعام الذي يهيا له ويعد في بيته ولا الشراب كذلك والنوم اذا تغير الفراش عند كثير من الناس قد لا ينام فاذا قضى نعمته يعني قضى حاجته - 01:13:02

من في هذا السفر فليتعجل الى اهله ليرتاح بهم ومعهم جاء الحث على الاسفار والترحال والانتقال من بلد الى بلد وفيه من الفوائد ما فيه مما يلتقي به من اهل العلم - 01:13:22

ويأخذ عنهم ويأخذ عنه والرحلات العلمية والرحلة في طلب الحديث معروفة وللعلماء كتب في هذه الرحلات دونت فيها الفوائد العظيمة التي لا توجد في غيرها ورحلة ابن ابن رشيد الفهري - 01:14:02

واسمهما شسم الرحلة نعم ملء العيبة بما جمع تكمل ولا بس ملء العيبة ها كمل اهيه بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى

مكة وطيبة رحلة في خمسة مجلدات - 01:14:29

من ابدع ما كتب ومن انفع ما صنف وفيها من العلوم والالقاء بالعلماء والأخذ عنهم وتفسير بعض الامور المشكلة بما يتسع ويناقش فيها اهل العلم وعهدي انها ما طبعت كاملة - 01:14:59

منها بتونس جزئين او ثلاثة نعم باب المسافر اذا جد به السير يعدل الى اهله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة - 01:15:24

فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع. فاسرع السبيل حتى كان بعد غروب الشفق نزل ظل المغرب والعتمة جمع بينهما. ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به - 01:15:53

السير اخر المغرب وجمع بينهما يقول رحمة الله تعالى عليه باب المسافر اذا جد به السير يعدل الى اهله اذا جد به السيد يعدل الى اهله يعني من اجل ان يعدل الى اهله - 01:16:13

فماذا يصنع تجمع بين الصالاتين كما جاء في الحديث حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم بطريق مكة - 01:16:40

فبلغه عن زوجته صفية بنت ابي عبيد وهي اخت المختار ابن ابي عبيدة الذي ادعى النبوة بلغوا عنها شدة وجع. يعني انها مريضة فاسرع السير من اجل ان يصنع او يفعل - 01:17:06

ما يكون سببا لشفائها ان كان والا فيحظر وفاتها ان كانت المقصود ان مثل هذا امر من الوفاء للزوجة ان يصنع مثل هذا حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة التي هي العشاء - 01:17:42

جمع بينهما جمع بين المغرب والعشاء يعني بعد دخول وقت العشاء جمع تأخير ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما - 01:18:12

وهل الجد في السير شرط للجمع بحيث اذا كان نازلا لا يجمع يصنع الارفق به والنبي عليه الصلاة والسلام جامع في تبوك بين الصالاتين وهو نازل ولم يجمع بمنى وهو نازل - 01:18:31

فهل قوله اذا جد به السير - 01:19:02